

الدرس/151/ من شرح متن الرسالة مع التعليق على شرحها كفاية

الطالب الرباني الشيخ موسى بن محمد الدخيلة

موسى الدخيلة

اذا سبق في الدرس الماضي بيان انواع الطواف بيان انواع الطواف وواجب واجباتهم وذكرنا ان للطواف واجبات وسننا ومستحبات انواع الطواف ثلاثة طواف القدوم طوافه الافاضة وطواف الوداع. فاما طواف القدوم فانه خاص بالمفرد والقانون - 00:00:00 لان المتمتع يطوف الى قدم طواف العمرة. والمعتمر ظاهر يطوف طواف العمرة. اذا فالذي يمكنه ان يطوف طواف الورد هو المفرد والقوانين. والطق الذي وهذا الطواف الاول من واجبات الحج يجبر اذا - 00:00:30 الا من كان معذور كما ذكرنا في المرابط والمدرسة والطواف الثاني طواف الاطار هو ركن الطواف بالوداع وهو مستحب على خلاف فيها. اذا الطواف كما قلنا له واجبات ومستحباته. سبق الكلام على واجباته. الواجبات هي ان يجعل البيت على يساره. وان يكون سبعة - 00:00:50 اشواط كاملة وان يركع ركعتين بعد الطوع. وحكم الركعتين كما قلنا حكم الطواف. فان كان ركنا كان وان كان واجبا كانتا واجبتين وان كان مستحبا فايهما خلاف كما اشرنا اليه - 00:01:20 ومن الواجبات ايضا التي لم يذكرها الشيخ ان يكون الطواف بالبيت ان يكون الطواف من بيت كل فاذا دخل من حجر اسماعيل يعني لا مر ما بين البيت وحجر اسماعيل - 00:01:40 فلا تعد هذه طوفة كاملة لا يعد هذا شوطا كاملا لابد ان يطوف بالبيت كله والحجر جزء من البيت فيجب ان يجعله على يساره. فان جعله على يمينه ومر ما بين البيت والحجر فليس ذلك بطوافه - 00:02:00 من واجبات الطواف ايضا ان يكون الطائف محصلا لشرائط صحة الصلاة والمقصود بالشرائط هنا الطهارة طهارة الحدث والنقابات وستر العورات. وآآ لو احدث فإن المشهور في المذهب انه يستأنف من جديد ولا يبني على ما وهناك قول اخر رواه ابن حبيب عن مالك انه يبني - 00:02:20 علامة تقدم وعندنا قول ثالث في المذهب وهو التفصيل بين الفرض والنهي. قد سبقت الاشارة اليه. من الواجب كذلك ان من الواجبات التي لم يذكرها الشيخ كذلك ان يكون الطواف داخل المسجد - 00:02:50 طاف بالمسجد طاف من خارج المسجد بالكعبة وبالمسجد بهما معا خاف من خارج المسجد فانه لولا يصح طوافه اذن لابد ان يكون الطواف من من داخل المسجد. فاذا خاف بالمسجد فلا يجزئه - 00:03:10 وكذلك لو طاف احد بالكعبة مثلا لو فرضنا ان بسيارته ولا بطائرته بالكعبة بمكة كلها فلا يجزئه اذا يجب ان يكون فقط من داخل المسجد ومن الشروط التي لم يذكرها الشيخ رحمه الله الموالاة - 00:03:30 يشترط الموالاة بين الاشواط. يعني ان اه يطوف الاشواط السبعة متتابعة دون ان يقطع بينها بين شوط وشروط اللهم الا اذا فصل بينها بفصل يسير فلا بأس بذلك اما اذا طال الفصل فلا يجوز. وخاصة اذا كان الفاصل اليسير لحاجة - 00:03:50 فلا كراهة اصلا ولا اشكال كشراب ماء او الوقوف باستراحة مريض او ضعيف او نحو ذلك اذا هذه واجبات الطواف وقد سبقت معنا في مدارس الماضي. سنن الطواف خمسة جزء. اولها - 00:04:20 الرمل الرمل هاكا لبثت حي الرء والميم والرمل انما يسن في اشواط الثلاثة الاول فقط. ولا يسن في جميع الاشواط السبعة. في

الاشواط الثلاثة الاول وما بقي من الاشواط وهو اربعة آآ يكمله الطائف مشيا على المعتاد. اذا الاصل - 00:04:40

في الطواف ان يكون مشيا الا في طواف القدوم وفي اشواطه الثلاثة الاول. في طواف القدوم واشواقه الثلاثة الاول يسن له بناء يغمل. ما هو الرمل؟ الرمل هو اسراع المشي - 00:05:10

اذا اعتقارب الخطى وهو درجة بين الجلي والمشي درجة بين الجري والمشي ادن الرمل شنو هو؟ مشي لكن مع مع تقارب الخطى واصرارها يمشي بسرعة لا يمشي المعتاد ولا يجري لا يعقد. بخلاف ما سيأتي ان شاء الله في السعي فان فيه رطبة ابدأ - 00:05:30
في السعي ان شاء الله ما بين في بطن وادي النار ما بين العلمين الاخضرين اليوم فيه رقد واما في الطواف فلا عندنا الرمل ويقال له الخبب ايضا وهو ما بين الجري والمشي - 00:06:00

اه يسرع مع تقارب الخطى دون ان يجري دون عدو لا يعدو واضح المعنى كما قلنا في الاشواط الثلاثة من طواف القدوم خاصة. اذا لا يكون في النفل ولا يكون في طواف الافاضة ولا في طواف الوداع. اللهم الا في حالة واحدة في صلاة الافاضة بالنسبة للمرافق -

00:06:20

واحد الشخص جاء متأخرا يوم عرفة عاد دخل لمكة ودخل يطوف ويريد ان يذهب بعد السعي الى عرفة ليدرك الوقوف بعرفة

فاسرع في الطواف ليدرك الوقوف بعرفة فلا حرج ان يسرع في الطواف. ولو طاف الطواف كله مسرعا - 00:06:50

لأنه يريد ليدرك الوقوف بعرفة. والا الأصل ان طرف الافاضة ليس فيه وطواف العمرة ليس فيه الرمي. وطواف النفل ليس فيه

الرمل وانما هو في طواف القدوم خاصة وفي الاشواط - 00:07:10

الثلاثة اما الاربعة الاخيرة آآ يطوفها مشيا الدليل على هذا الامر وهو سنية الرمل في الاشواط الثلاثة الاول. الدليل عليه باء في حديث آآ حجة النبي صلى الله عليه وسلم فيه انه قال فرمل حديث جابر الذي يصف حجة النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو

يصف - 00:07:30

طواف القدوم قال فرمل ثلاثا ومشى اربعة. رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا ومشى اربعة والدليل على سنية الرمل من قول

النبي صلى الله عليه وسلم هذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم جابر كيحكي لنا فعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:00

دليل على هذا من قوله صلى الله عليه وسلم هذا عام الفتح لما فتحت او هذا في عمرة القضاء في عمرة القضاء اه لما دخل

النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة مكة لطواف القضاء بعد ان منعوا من الطواف عملا - 00:08:20

امر النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة ان يرمدوا في الاشواط الثلاثة حتى يرى المشركون قوتهم لان المشركين كانوا قد تكلموا وقالوا ان اصحاب محمد قد قد ضعفوا نعم اصابهم ضعف فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يظهر للمشركين لاعداء الله تعالى قوة

مسلمين فامرهم جراء فقال - 00:08:40

صلى الله عليه وسلم بالبيت ليرى المشركون قوتكم. وهذا الحكم هذا الحكم من الاحكام التي بقيت مع زوال علتها تعبدا لله تبارك

وتعالى. وتذكرا بهذا الامر الذي وقع. الامر العظيم الذي وقع في آآ زمن النبي صلى الله عليه وسلم. لانه في وقتنا - 00:09:10

او في زمن النبي بعد ان صارت مكة بلد اسلامي زنت العلة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم هاد الكلام في عمرة القضاء وفي

عمرة القضاء زادت مكة بلاد الشرك لكن آآ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما حج في حجة الوداع بعد ان - 00:09:40

مكة بلد الاسلام راه ملكت عليك في اشواط فدل هذا على ان الحكم باق ولو زالت علتها التي علل بها هي ليرى المشركون قوتكم زادت

لكن بقي الحكم فالامر اذا تعبدوا اليوم الحاج اذا - 00:10:00

هذا يمر في الاشواط الثلاثة تعبدا لله تبارك وتعالى يستحب ان يتذكر اصل مشروعية الرجل يستحب ان يتذكر اصلا مشروعية ها

الرمال لما شرع اول مرة شرع لاجله كذا وكذا لكن - 00:10:20

وهذا الامر الذي حكمه باق كحكم امرار الموصي على رأس الاصلع. من لا شعر له فان الناسف لحج او عمرة اذا فرغ من نسكه اه يجب

عليه ان يحلق او يقصر - 00:10:40

اذا لم يكن له شعر كان اصلع فانه يمر الموصى الموصى على رأسه تعبدا لله تبارك وتعالى ولو لم يكن له شعر يحلق. اذا السنة الاولى

من سنن الطواف اش هي - 00:11:00

الرمل في اشواط ثلاثة متواضع. السنة الثانية المشي للحاج او المعتمر ان يأتي بالمناسك ومن ذلك الطوابل يسن له ان يأتي بالطواف ماشيا لا راكبا ولا محمولا السنة ان يطوف الانسان بالبيت وكذلك يقال نفس الكلام في السعي ان يطوف ان يطوف - 00:11:20
ماشيا على رجليه. هذه هي السنة. فلا يطوف راكبا ولا محمولا الا لضرورة لعذر فان كان مريضا لا يستطيع المشي او كان اه لا يمشي اصلا مقعدا فلا بأس ان يرتب او ان يحمل ان يركب على دابة او نحيها نحيا او ان يحمله حامل لكن اذا لم يكن معذورا فالسنة -

00:11:50

ان يطوف الانسان ماشيا. وانتم تعلمون عندما نتحدث عن السنة اه تعلمون ان من طات راكبا مع قدرته المشي صح طوافه لكن فاتته سنة المشي. فالمشي اذا سنة وليس واجبا. اذا يسن ان - 00:12:20

يمشي في الطواف والا يركب والا يكمل الا لعذر فان كان معذورا وحمي كامرأة رجل كبير في السن او امرأة كبيرة في السن ضعفاء لا يستطيعون المشي فلا بأس ان يركبوا او يحملوا. والمشهور في المذهب ان هذا - 00:12:40

ماشي واجب هذا الذي لا ترضى من انه سنة قول في المذهب. والمشهور في المذهب الذي شهره الواحد ان المشي هذا الذي نتحدث عنه واجب ولهذا قالوا من طاف راكبا او - 00:13:00

محمولا وهو قادر على المشي بغير عذر قالوا يجب عليه التهم. اذا اذا كان يجب عليه دم بفرق مشين دل على انه واجب لان الدم لا يجب الا بترك واجب فإذا اوجب عليه الدم اه - 00:13:20

دل ذلك على وجوبه. وهو المشهور. والدليل على ان المشي هو والسنة في الطواف الدليل على هذا حديث ام سلمة انها قالت شكوت الى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:40

اني اشتكي اني اشتكي يعني اني مريضة تقول اه قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني مريضة شكوت اليه اني اشتكي اي اني مريضتي. فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة - 00:14:00

فدل الحديث وهذا بمفهومي على انها لو لم تكن مشتكية لكان ينبغي ان تطوف ماشيا الأصل هو ان تطوف مشية ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم فلما اشتكت اليه عاد رخص لها ان تطوف راكبة قال لها طوفي من وراء الناس - 00:14:20

المسألة سيأتي الكلام عليها لان الاصل في الطواف ان يكون النبي للبيت هم الرجال وان تكون النساء خلف الرجال والذين يلون البيت هم الرجال. اذا قال لها طوفي من وراء الناس بمعنى كوني اه خلف الرجال. او بجانب - 00:14:40

جهة البيت وانت راكبة. قالت فطوفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب بيته وهو يقرأ بالطور اذا فالوجه ان النبي صلى الله عليه وسلم بالحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما - 00:15:00

اذن لها بالركوب دل عندما اشتكت له انها مريضة دل ذلك على ان الاصل هو المشي عدم وجود انما فيه لعذر الم بها وهو المرض. لكن اذا قال قائل تبت ان النبي صلى الله عليه وسلم في حجة - 00:15:20

الحجة راكبا النبي صلى الله عليه وسلم اش حج؟ حج راكبا ولا لا؟ فكيف يقال ان المشي واجب او سنة والنبي صلى الله عليه وسلم قد حج راكبا هل ترك النبي صلى الله عليه وسلم السنة؟ الجواب عن هذا الجواب - 00:15:40

الراجع عن هذا السؤال هو ان النبي صلى الله عليه وسلم انما طاق راكبا ليكون اه عاليا مرتفعا على الناس حتى يروه ويتعلموا منه ويستفتوه. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما خرج حاجا في حجته خرج كثير - 00:16:00

من الناس ممن حج قبل ليتعلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لهم خذوا عني مناسككم فهو خرج حاجا ومعلما لمن معه من الدجاج؟ كل من خرج حاجا مع الرسول خرج ليتأسى ويقتدي ويتعلم منه. ولا يمكن ان - 00:16:20

في مدارك الجملة الغفير الا اذا كان مرتفعا عاليا حيث يراه الجميع او اغلب الناس على اما لو كان ماشيا مثلهم لما رأى الا من كان قريبا منه. وهذه العلة قد جاء التصريح بها في حديث جابر رضي الله تعالى عنه. فانه - 00:16:40

الطويل قال وهو ليراه الناس وليشرف وليسألوا يشرب يعني ليرتفع وليسألوا فان الناس لكثرت له لو لم يكن راكبا لغشيه الناس ميبقاش

يبان لكثرة الناس فإن الناس غشوا كثيرين او غشوه من غشية فان الناس غشوه كانوا كثيرين ما كان يظهر لهذا - [00:17:00](#)

وكان راكبا ليظهر للناس هو وحده راكب والناس كلهم مشاة. حتى يسألوه ويتعلموا منه. هذا التعليل هو الأصح في الجواب عن هذا السؤال. وقد ورد حديث ضعيف في الجواب عن هذا السؤال وهو ان النبي - [00:17:30](#)

صلى الله عليه وسلم انما كان راكبا لانه كان مريض. ورد هذا في حديث ابن عباس عند احمد وابي داود لكن انت ضعيف الحديث هذا رواه احمد وابو داود ان النبي صلى الله عليه وسلم انما حج راكبا لانه كان يشتكي لما قدم مكة يعني كان - [00:17:50](#)

مريضا والحديث هذا ضعيف فلا يثبت به شيء. والحديث الآخر الصحيح فيه التعديل بأنه انما حج راكبا ليعلم الناس. ولهذا اختلف اه الفقهاء في حجة النبي صلى الله عليه وسلم راكبا. هل هي على وجه التعبد - [00:18:10](#)

او انه فعل ذلك ليعلم الناس. فمن رأى انه فعل ذلك تعبدا لله تعالى قال باستحباب الركوب لان هذا الفعل راكبا بالفعل من حيث هو بغض النظر عن القرائن التي دفعت لكم هذا الفعل من حيث هو حج رسول - [00:18:30](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم راكبا يحتمل الجبلية والعبادة يحتمله ان النبي صلى الله عليه وسلم حج راكبا تعبدا ايه ده؟ ويحتمل ان يلبس حج راكبا من على سبيل العادة. فهذا فعل هذا ركوبه في الحج فعل يحتمل - [00:18:50](#)

العبادة والعادة. ان نظرنا اليهم من حيث الاصل الركوب على الناقة كما هو عادة. لكن ان نظرنا اليه مقتزنا عبادتي وهي الحج ظهر لنا انه عبادة ولهذا هو يحتمل هذا وذاك ليس جبليا محضا ولا تعبدي - [00:19:10](#)

الافضل ولهذا وقع فيه الخلاف. فالحج راكبا عليه يجري كرجعة بعد صلاة الفجر. هل هو على سبيل التعبد ولا على سبيل لكن اكثر العلماء على انه انما فعل ذلك ليعلم الناس وان الاصل - [00:19:30](#)

والافضل في الطواف ان يكون مشيا. وعلى هذا جرى عمل السلف. هاد الامر اللي هو حج الناس مشاة هو الذي جرى عليه عمل بس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في زمن الصحابة التابعين وما زالوا عليه الى يومنا هذا. فلا يركب في الغالب الا من كان - [00:19:47](#)

معذورا رجل كبير في السن امرأة عجوز مريض هؤلاء يغتابون آآ او يحملون على الاكتاف لكن من لم يكن كذلك فانه يمشي اذا هذه السنة الثانية السنة الثالثة الدعاء في الطواف يسن الدعاء اذا كان الانسان - [00:20:07](#)

يسن له ان يدعو. طيب هل يسن له ان يدعو بادعية مخصوصة؟ الجواب لم يرد في ذلك الشيء ومن البدع والمحدثات تخصيص ادعية لكل شرط من الاشواط. توجد بعض المطويات الصغيرة - [00:20:27](#)

فيها ادعية الطواف تفرق في بعض البلدان الاسلامية على الحجاج في كل شوط يدعون بدعائهم دعاء الشوط الاول دعاء الشوط الثاني دعاء هذا من المحدثات. لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن السلف شيء محدود في الدعاء - [00:20:47](#)

كما ثبت ما ذكرنا في الدرس الماضي ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار بين الركن اليماني والحجر الاسود بين هذين الركنين كان يقول ربنا اتنا ما عدا ذلك لم يرد فيه شيء. ورد آآ الدعاء عموما والذكر لله تعالى والتضرع - [00:21:07](#)

له جل وعلا لكن دعاء مخصوص لم يلد. لهذا لا يجوز للمسلم ان يخصص كل شوط بدعاء معين لا يدعو الا به دعاء الشوط الاول كذا دعاء الشوط الثاني كذا دعاء او الدعاء ما بين هذا الركن وهذا الركن كذا وما بين هذا الركن وهذا الركن كذا وما بين هذا - [00:21:27](#)

لا يجوز ان يخصص شيئا من الادعية الا لله. لان الامر جاء مطلقا عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة وعن التابعين وتابعيهم. ولا شك ان الانسب للعبد ان يدعو بما يحتاجه. قراءة الانسان لادعية مكتوبة قد لا تكون مناسبة لحاله - [00:21:47](#)

وباب الدعاء الاصل فيه ان الانسان يدعو بما يناسب حاله يدعو بما هو محتاج اليه لان يدعو بادعية مكتوبة له قد لا تكون مناسبة لحاله او قد تكون عامه ويريد الدعاء بشيء مخصوص. فيدعو بما هو محتاج اليه - [00:22:17](#)

من خيرى الدنيا والآخرة. من امور الدنيا صلاح الأولاد صلاح الزوجة صلاح الأقارب صلاح الإخوة هو او ان يبسر الله له عملا او ان يبسر له آآ كذا وهكذا من الامور التي يحتاجها الانسان فاذا - [00:22:37](#)

لولا الانسان ان يدعو بما هو محتاج اليه لا ان يقرأ ادعية قد لا تكون مناسبة له. ربما يدعو الانسان بصلاح الاولاد ولا الزوجة وليس له

الاولاد رجل كبير في السن يعاقر وما عنده لا اولاد لا والو ومشرف على الهلاك مثلا او نحو هذا فالشاهد يدعو بما - [00:22:57](#)

وهذا هو الموافق للسنة ولهذا لم يأتي شيء محدود في في الادعية الا ما ذكرنا ربنا آتينا في الدنيا حسنة وبالنسبة في قراءة القرآن كما ان الطواف فيه اش؟ الذكر والدعاء والتضرع لله تبارك وتعالى. بالنسبة لقراءة القرآن في الطواف - [00:23:17](#)

فهل تشرع ام لا تشرع؟ الامام ما لك رحمه الله كان يكره ذلك. يكره قراءة القرآن فيه. في الطواف و خالف الامام مالكا في هذه المسألة كثير من الفقهاء فقالوا يشرع تشرع قراءة القرآن ولا كراهة في ذلك لماذا - [00:23:47](#)

للحديث السابق الذي تقدم عنا في الدرس الماضي ان النبي صلى الله عليه واله وسلم اه لما ذكر الطواف قال الطواف بالبيت مثل الصلاة الا انكم لا تتكلمون فيه فمن تكلم فلا يتكلم الا بالخير. قالوا - [00:24:10](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم من تكلم فلا يتكلم الا بخير يدل على مشروعية قراءته. القرآن. كيف؟ لانه اذا اجاز مطلق الكلام فيه فكيف بالقرآن الكريم؟ فهو من باب الأولى لأنه قال فمن تكلم فلا يتكلم الا بخير والقرآن - [00:24:30](#)

اعظم اصدق كلام واعظم كلام وخير كلام. خير كلام. فهذا الوصف اللي هو فلا يتكلم الا بخير اه يوجد على وجه التمام والكمال في القرآن الكريم. ولهذا قال بعضهم هذا يدل على مشروعية قراءة القرآن - [00:24:50](#)

واما الامام مالك فقد قال كما في المدونة ليس من السنة القراءة في القرآن. وقيل لابن هل كان مالك يوسع في انشاد الشعر في الطواف؟ قال لا خير فيه وقد كان مالك يكره القراءة كيقصد القرآن يكره القراءة - [00:25:10](#)

اتى في الطواف فكيف الشعر؟ القرآن يكرهه فكيف الشعر؟ لكن كما قلنا مسألة اش؟ خلافة ولا شك ان الاصل والاولى هو ما قاله الاصل في الطواف والاولى في الطواف ان يكون لذكر الله والتضرع له والثناء عليه سبحانه وتعالى وتمجيده وتمجيده وتعظيمه - [00:25:30](#)

دعاء هكذا ينتقي الانسان من الدعاء الى تجيل الله تعالى. فإن كان ولا بد متكلما فنقول له اقرأ بالقرآن اذا اكثر من الذكر والدعاء وكانت الاشواط طويلة فلا يطوف من مكان بعيد. فكان الشوط طويلا - [00:25:51](#)

وشعر انه ربما احس بشيء من الملل فليقرأ القرآن حينئذ. قراءته للقرآن احسن من سكوته واحسن من كلامه آآ من كلام اخر غير الذكر والدعاء. اذا نقول الاصل في الطواف - [00:26:11](#)

والذكر والدعاء لكن قد يطول بالانسان المقام مقام الطواف قد يطول وقته ف اه يريد ان يتكلم مع جاره ولا مع من بجانبه او نحو هذا او ان يسكت ويتوقف فيقال له قراءتك للقرآن الان - [00:26:31](#)

اولى لك من من الكلام مع الناس او من السكوت او غير ذلك. والاصل هو الذكر والدعاء كما اعالي القيم رحمه الله اذا السنة الثالثة قلنا من سنن القراءة فاش هي؟ الدعاء الدعاء في الارض. السنة الرابعة استلام - [00:26:51](#)

الحجري الأسود اول الطواف لأن استلام الحجر الأسود اول الطواف سنة واستلامه في الأشواط الأخرى كما سيأتي اذا سنة الرابعة استلام الحجر الاسود اول الطواف وقد ذكرنا صفتان الاستلام باحد الطرق - [00:27:11](#)

سابقة بالفم مباشرة باليد مع مع تقبيلها بعضا مع تقبيلها الاشارة من بعيد وقوله مرة اخرى الخامس استلام الركن اليماني كذلك في اول الأشواط. واستلام الركن اليماني في الأشواط الأخرى مستحب. اذا في اول الأشواط سنة - [00:27:31](#)

وفيما بقي من الاشواط مستحب مثل الحجر الاسود واستلام الركن اليماني قد ذكرنا صفته بماذا يكون؟ باليد فقط لا بالعصا ولا بالفم مباشرة ولا بالاشارة باليد فقط لمن استطاع من لم يستطع فليمر ولا تقبل اليد في الركنية يستلم الركن - [00:27:51](#)

باليد ويمر الانسان اذا هذه سنن الطواف اه مستحباته ما هي اولا المستحب الاول من مستحباته استلام الحجر الاسود فيما بقي من الاشواط الشوط الثاني والثالث والرابع الى اخره والثاني من مستحباته استلام الركن اليماني فيما بقي من - [00:28:11](#)

وقد ذكرناه اه صفة صفة استلام الركن اليماني من المستحب ايضا الدنوب من البيت للرجال دون النساء الدنو من البيت للرجال دون النساء لان الدنو من البيت يعد كالصف الاول في الصلاة دابا الان في الصلاة من يكون في الصفوف الاولى؟ الرجال ويكون في الصفوف الخلفية للنساء. فالبيت - [00:28:41](#)

هو كيفاش المسلمين وهو الكعبة فالدنو منه بمثابة الصفوف الأولى للرجال. اذا فيدنو الرجال من البيت ويكونوا النساء بعدهم بعد الرجال. فاذا كانوا بعد الرجال فكأنهم في الصفوف الاخيرة. وهكذا نفعل لو صلينا لو فرض - [00:29:11](#)

انه جاء وقت الصلاة و اردنا ان نصلي. نصلي على هيئة طوافنا. فيصلي الرجال اه اه في الصفوف الامامية تكون امامهم الكعبة.

والنساء خلفهم خلف الرجال. فكذلك نفس الشيء يفعل في الطواف - [00:29:31](#)

ما يفعل في الصلاة لو اردنا الصلاة هناك في الصبر نفعله في الطاعة. آآ من من المستحبات من مستحبات الطواف الدعاء عند

الملتزم. الدعاء عند الملتزم ومتى يكون الدعاء عند الملتزم؟ بعد الفراغ - [00:29:51](#)

ميناء الطواف وصلاة ركعتين خلف المقام. تكلمنا عن ركعتين وسيأتي ان شاء الله. اشارة الشيخ. اذا بعد ان ينتهي الانسان من طوافه

ويصلي ركعتين خلف المقام ويذهب قبل ذلك المقام ويقرأ قوله تعالى يتخذون مقام ابراهيم المصلى. يستحب له ان يذهب الى

الملتزم ويدعو - [00:30:11](#)

وان يلصق يديه وبطنه وذراعيه ذراعيه وبطنه وجو بالملتزم وان يدعوا الله. والملتزم هو ذلكم الجدار الذي بين الباب والحجر الاسود.

تعرفونه لان الركن لي فيه الحجر الاسود الركن الذي فيه الحجر الاسود هو هذا مثلا والباب هنا تظهر لكم الكعبة الان ترون بابها -

[00:30:31](#)

يكون الستار مفتوحا على الباب هكذا فإذا ذلكم الجدار الصغير تقريبا مقداره او مساحته قد تكون مترين او مترا ونصف مترا. بين

الركن لي فيه الحجر الاسود وبين الباب. هداك شوية - [00:31:01](#)

هي اللي باينة الركن اللي فيه الحجر الاسود والباب هو الملتزم ولا يسمى بالملتزم وضع رسوم تعلم اذا من استطاع وتيسر له ان

يذهب الى الملتزم ويقف عنده ويلصق ذراعيه وبطنه به - [00:31:21](#)

ويدعو فان ذلك مستحب عند طائفة من الفقهاء. وينبغي ان يعلم ان هذا الامر خلافي اللي هو امر الدعاء عند الملتزم فبعض الفقهاء

واهل الحديث خاصة يقولون لم يثبت لن يصح فيه شيء وفعلا لم يصح فيه شيئا مرفوعا قالوا ما روي فيه لا يصح - [00:31:41](#)

لم يصح فيه شيء لم يصح فيه شيء عن النبي صلى الله عليه واله وسلم. ولذلك لم يقولوا بمشروعية الدعاء عنده بالخصوص يعني

يقصد الانسان ان يدعو وعامة الفقهاء يقولون بان الدعاء عنده من من المستحبات بعد الفراغ من من الطواف - [00:32:11](#)

من المستحبات وده يستدلون على هذا بما رواه البيهقي عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يلزق صدره ووجهه بالمنتزه.

وايضا جاء عند ابي داود ابن ماجة. آآ ان - [00:32:31](#)

يستحب ان يضع صدره ووجهه وذراعيه وكفيه عليه يعني انسان يضع الكفين والذراعين والوجه الصبر على الملتزم وان يدعو. لكن

هذين الحديثين وغيرهما آآ احاديث ضعيفة بميزان المحدثين عند هذه التخصص. الفقهاء يستدلون ايضا على هذا الامر ويقوونه بما -

[00:32:51](#)

ثبت عن السلف هذا الأمر ورد فيه هذه الأحاديث وإن كان في اسنادها لفي عند المحدثين لكن ثبت عن السلف عن كثير من انهم كانوا

يدعون عند عند المسلسل وثبت عن كثير ثبت - [00:33:21](#)

في كثير من الاحوال ان كثيرا من الناس في من سلف دعوا عند الملتزم واستجيب لهم فاستدل بهذا الفقهاء على مشروعية الدعاء

هناك بل على تأكيده وانه مستحب لان كثيرا من الناس دعوا عند الملتزم - [00:33:41](#)

واستجيب له واضح؟ والآخرين يناقشون هذا يقولون هذا لا يدل على المشروعية ولا يلزم من كونهم دعوا هناك الا يكونوا قد دعوا

في مكان اخر قد يكون الله تعالى استجاب لهم لانهم دعوا في الطواف ولا في مكان اخر غير الملتزم. فالشاهد على كل حال -

[00:34:01](#)

الأمر هذا ثبت فيه عمل كثير من السلف. واذا ثبت في الأمر عمل كثير من السلف فإنه كما اشار ومرات متعددة لا ينكر على فارغه. اقل

الاحوال من فعله لا ينكر عليه. لانه اه ثبت عن - [00:34:21](#)

من السلف دون نكير وكان امرا معلوما معروفا عندهم. ولو قلنا انه لم يصح فيه شيء مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم فان عمل

السلف هذا يدل على مشروعيتها وان لم يكن سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم. اقل شيء يدل - [00:34:41](#) ذلك شيء مشروع ومن اراد تركه لكونه لم يصح فيه شيء فليفعل لكن كما قلنا لا ينكر على من اراد الدعاء عنده لثبوت ذلك عن السلف ولما ذكر كثير من العلماء من ان كثير من الناس استجيب له - [00:35:01](#) اهو عند الدعاء في الملتزم لما دعوا في الملتزم اذا عرفنا المبتسم هو ايا واحد المكان كما قلنا جدار مسافته قصيرة جدا متر ونصف او متران بينة الحجر الاسود والباب اذا فيستحب - [00:35:21](#) كما ذكر المالكية الدعاء عند الملتزم بعد الفراغ من الطواف. ثم اختلفوا واش هاد الدعاء المالكي مختلف مشهد الدعاء عند الملتزم هل هو من مستحبات الطواف؟ او انه مستحب منفصل عن الطواف. لان الانسان متى - [00:35:41](#) يدعو الى الملتزم على ما ذكره بعد الفراغ من الطواف وركعتيه طيب اذا هاد الدعاء الان عند الملتزم هل له تعلق بالطواف؟ ام انه منفصل عن الطواف؟ لان الانسان الا صلى ركعتين وانتهى. فبعضهم قال من مستحبه - [00:36:01](#) على هذا ذكرنا ذكرناه هنا ومنهم من قال لا ليس من مستحبات طواف بل هو مستقل عن الطواف مما يسن ايضا في الطواف مما لم يذكره الشيخ رحمه الله الا الطباع. طباع بالضاد - [00:36:21](#) الاضطباع هذا سنة هذا سنة في آ طواف القدوم. سنة في القاف وهو اي الطباع صفته ان يدخل الانسان النداء الذي يضعه الانسان في النصف العلوي. ان يدخل الرداء تحت ابطة الايمن. وان - [00:36:41](#) يجعله على كتفه الأيسر ان يديره هكذا بما تحت اذنه وبما على كتفه الإنصات ويبقى كتفه والأيمن عارية مكشوفة يدخل الرداء من تحت ابطيه الأيمن ويجعله فوق كتفه الأيسر من وراء ظهره ويبقى كتفه الأيمن هذا يسمى بالاتباع وقد آ - [00:37:11](#) ثبت هذا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من حديث ابن عباس ان النبي واصحابه اعتمروا من الجعران فرملوا بالبيت وجعلوا ارضية اريدتهم تحت اباطهم قذفوها على عواتقهم اليسرى يعني فوق - [00:37:41](#) عواتقه اليسرى. ومما يدل عليه ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت مضطبعا. قال فبالبيت مضبعا الطبيعة بهذه الصفة التي تسمى اذا الاضطباع سنة في طواف العمرة او في طواف القدوم - [00:38:01](#) لان طواف العمرة طواف واحد ما فيهمش جوج طوافات طواف واحد هاديك الطواف ديال العمرة يتطبع فيه الانسان وكذلك في طواف القدوم بالنسبة للحال من اجل اه القارن والمذنب. ولا يستحب للمرء ان يطبع قبل الطواف ولا بعده - [00:38:21](#) من الاخطاء التي يفعلها كثير من العوام والجهلة. آ فبعضهم يظن ان الاطلاع سنة في مناسك العمرة في مناسك العمرة كلها. فمن حين احرامه يتبع وبعد الفراغ من طوافه وهو يسعى يضطبع وهذا ليس - [00:38:41](#) السنة في شيء. الاضطباع يكون في الطواف فقط لا قبله ولا بعده. اذا قبل الدخول في الطواف لا الطباع. وبعد الفراغ من الطواف اذا اراد ان يصلي ركعتين طافلة بالطباع اذا انتهى الشوط السابع يجعل الرداء على كتفيه معا ويصلي الركعتين بدون الضبع. ويسعى بين الصفا - [00:39:01](#) والمروة الاولى كذلك في الحج بعد الانتهاء من الطواف طواف القدوم اه يغطي كتفيه الفريق تبع سنة في حال الطواف فقط قبله وبعده فليس الطواف من من السنة وهذا يفعله كما قلنا كثير من الناس - [00:39:21](#) قال الشيخ ولا يستلم الركن اليماني بفيه ولكن بيده مسألة الماضي ثم يضعها على فيه من غير هذه المسألة ديال ثم يضع على فيه من غير تقبيل خلافية. وكثير من الفقهاء لا يثبت ذلك. وانما الذي ورد - [00:39:41](#) عن النبي صلى الله عليه وسلم استلامه باليد دون وضعها على الفم ولا ولا تقبيلها. الدليل على هذا اه ما جاء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اه ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في حجته في حديث جابر - [00:40:01](#) في حجته صلى الله عليه وسلم انه لما طاف بالبيت استلم الركن اليماني بيده استلم الركن اليمانية دي هي دي الذات الركن مسه بيد الله مسه بيده ولم يصح ان النبي وضع ايده على فيه او - [00:40:31](#) او قبل يده اذا فالركن اليماني فيه الاستلام باليد فقط قال الشيخ رحمه الله ثم يضعها على فيه من غير تقبيل وقد اشرنا الى خلاف

في هذا. واعلموا ان هذا الاستلام استلام للركن اليماني وللحجر الاسود - [00:40:51](#)

فيه فضل عظيم. وعمل له اجر كبير وثواب جزيل لصاحبه. قد كل العبد ان الاستلام هذا ان الانسان يستلم الحجر الاسود ويستلم

الركن اليماني امر لا معنى له وبالتالي قد يقلل من شأنه - [00:41:11](#)

بل هذا امر آاقل ما يقال يفعله الامر يفعله المرء تأسيسا للنبي صلى الله عليه واتباعا له وتعبدا لربه تبارك وتعالى فيؤجر على ذلك الاجر العظيم. يؤجر على اتباعه - [00:41:31](#)

واقتهاءه بالنبي صلى الله عليه واله وسلم. ومما جاء في فضل استلام الحجر الاسود وفي بيان لاجله وثوابه. قول النبي صلى الله عليه وسلم والله لبيعتنه الله يوم القيامة له عينان - [00:41:51](#)

بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق. يشهد هذا الحجر الأسود على من استلمه وجاء عند الترمذي لتعرفوا الحجر هذا كيف صار اسود جاء عند الترمذي من حديث ابن عباس - [00:42:11](#)

ان اه النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحجر الاسود نزل من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن تسودته خطايا بني ادم. لانه حجر نزل من الجنة. اذا نزل ابيض اشد بياضا من الله - [00:42:31](#)

وزودت الخطايا ديالك مما جاء ايضا في فضل استلام الركنين معا الركن اليماني وركن فيه الحجر الاسود. ما رواه الترمذي وحسنه عن ابن عبید ابن عمير عن ابيه انه قال لابن عمر يا ابا عبد الرحمن - [00:42:51](#)

انك تزاحم على الركنين زحاما ما رأيت احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يزاحم عليه. لكنه زحام لاش لا احدا نعم يزدحم مع الناس لكنه لا يؤذي احدا من العباد. فقال اه - [00:43:11](#)

الافعال يعني ان كنت افعل هذا ان افعل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مسحهما كفارة للخطأ يسحبوا من الروح اليماني والحجر الاسود. وسمعته يقول من طاف بالبيت اسبوعا فاحصاه - [00:43:31](#)

لك عتق رقبة اسبوعا اي سبعة اشواط. وروي من طاف بالبيت اسبوعا يقال اسبوع وسبوع. والمراد سبعة عدد سبعة اشواط قال فأحصاه كان كعتق رقبة اشمعناه فأحصاه بمعنى ان الإنسان وهو يطوف - [00:43:51](#)

ولو هو يستلم الركنية بالحجر الأسود عليه ان يحتسب ذلك لله فأحصاه مثل ديك فأحصاه التي جاءت في الحديث الآخر ان لله تسعة وتسعون دخل الجنة فأحصاه اي احتسب الأجر عند الله تبارك وتعالى وفعل ذلك تقربا - [00:44:11](#)

كما قال عمر في القول الذي ذكرت لكم الدرس الماضي اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رأيت ما قدمت. فالانسان وهو قال لي استحضروا التقرب الى الله وطاعته واتباع النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك عبادة لربه. فكان له كعتق رقبة - [00:44:31](#)

ومما جاء من الفضل قول النبي صلى الله عليه وسلم كما قال ابن عمر قال وسمعته يقول لا يضع قدم بل ويرفع اخرى الا حط الله عنه بها خطيئة وكتب له بها حسنة يعني الانسان وهو يطوف لا يرفع قدما ويضع اخرى - [00:44:51](#)

ترفع قدم وتضع اخرى الا حط الله تعالى اه عنك بكل قدم تضعها او ترفعها بيئة وكتب لك بها حسنة. ثم قال الشيخ فاذا تم طوافه ركع عند المقام ركعتين. تحدثنا عنه اذن - [00:45:11](#)

من فواكه يرفع ركعتين. ويستحب ان يقرأ فيهما بسورة الكافرون وسورة الاخلاص. ويستحب ان يصلحها خلف المقام فيجعل المقام بينه وبين الكعبة ان تيسر. فإن لم يتيسر فليصلي في اي مكان في مسجد. بعد الفراغ من الطواف قال - [00:45:31](#)

ثم استلم الحجر انقدر بعد الفراغ من ركعتين سالياتي من ركعتين فين في الأصل غتمشي؟ ستذهب الى جبل الصفا لتبدأ السعي بين الصفا قبل ان تذهب الى الصفا عاود رجوع مرة اخرى للحجل واستلمه ان استطعت ان تيسر لك وعاد بعد استلامك له - [00:45:51](#)

تذهب الى السفر لتسعى بين الصفا والمروة. اذا نكتفي بهذا القدر واه نترك الكلام على السعي الى البصيرة ان شاء الله. اذا هذا كلام على الطواف. وما تعلق به من واجبات غير مستحبات. والكلام الذي بقي - [00:46:11](#)

او السعي بين السفر لان الانسان بعد فراغه من الطواف بالكلية يذهب الى السفر ليبدأ سعيه ويستغفر الله قال بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمه الله ثم بعد فراغه من الطواف بالسعي يعاودها اي تلبية - [00:46:31](#)

ويستمر على ذلك حتى تجول الشمس من يوم عرفة ويروح الى مصلاها. ما ذكره من ابتداء التلبية بعد تمام السعي ورواية ابن مواز ومشي عليها ابن الحاجب وهناك راهو من كونه يقطع التلبية عند الزوال من يوم عرفة والرواح الى مصلاها ورواية ابن القاسم وصدر بها ابن الحاجب وروي من - [00:47:01](#)

ربعمية وثلاثة قال الامام مالك رحمه الله فاذا دخل الحاج او معتمر مكة فليدخل المسجد الحرام ان يبادر بدخول المسجد على جهة الاستحباب ولا يقدم عليه الا ما ولا يقدم عليه الا ما لا ولا يقدم عليه الا ما لا بد منه من حط رحم واكل خفيف واكل خفيف ان احتاج - [00:47:21](#)

ليه؟ لانه المقصود بالتراخي عنه اساءة ادب وقلة همة. واذا اراد دخول المسجد الحرام مستحب ان يدخل من دار بني شيبية. وكان قبل هذا يعرف بباب العبد شمس وعبد ملاذ. والآن يعرف بباب السلام لفعله صلى الله تعالى عليه وسلم ذلك. ولا يستحب عند مالك رفع اليدين عند - [00:47:51](#)

رؤية البيت ولا عند الركن واستحبه ابن حبيب لما روي عنه صلى الله تعالى عليه واله وسلم انه كان اذا رأى البيت رفع يديه وقال اللهم زد هذا البيت تشريفا - [00:48:11](#)

وتعظيما ومهابة وزد من شرفه وكرمه ممن حج او اعتمر تشريفا وتعظيما. قدمنا ان هذا لا يصح. هذا الدعاء هذا لا يصح. وكذلك رفع اليدين لا يسع وانما كيتبت هو رفع اليد عند الحجر الاسود في مقابلة فقط هكذا هو الركن - [00:48:21](#)

ترفع يدك مقابل الركن الحجر الأسود وتقول الله اكبر وتفعل هذا في كل شوط الشوط الأول الشوط الثاني الشوط الثالث ولا الثالث تشير بيدك تقول الله اكبر وتنصرف ولا تخف طويلا ماتقولش طويلا تقف ليلة تشير الله اكبر وتذهب اما الوقوف - [00:48:41](#) الدعاء لم يثبت في هذا العيد قال وبعد دخوله المسجد فليكن اول ما يقصده بعد نية الطواف الركن الركن الاسود فاذا وصل اليه فيستلم بمعنى يلمس الحجر الاسود من فيه انقذر على ذلك. وهل بصوت حينئذ او لا قولان؟ والا وان لم يقدر على السلاح -

[00:49:01](#)

فيه وضع يده عليه اي على الحجر الاسود ثم وضعها على فيه من غير تقبيل اي تصوير. فان لم يصل اليه كبر. هذا اذا من غير

تصويت. اذا هكذا لكن وهذا الاستلام في اول الطواف سنة في باقيه مستحب والاصل في الاستلام ما في - [00:49:21](#)

الصحيحين ان عمر رضي الله عنه قبله وقال له اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلته ثم اذا فرغ من استلام الحجر الاسود يطوف بالبيت الشريف طواف القدوم وهو واجب على كل من احرم من الحج. سواء كان من اهل مكة او غيرها اذا كان غير مراد - [00:49:41](#)

اذا كان غير مراهق وقولنا احرم من الحين احترازا مما الى احرم من الحرم فانه لا قدوم عليه لكونه غير قادر. نعم. وقولنا غير مراهق احترازا من وهو من ضاق وقته فانه يخرج لعرفات لعرفات ونادم عليه. واضح هاد الكلام؟ مفهوم؟ هادشي لي قالوها - [00:50:01](#)

وللطواف من حيث هو واجبات وسنن ومستحبات اما واجباته فستة الاول شرائط الصلاة من طهارتي الحدث والخبث والستر العورة. ولو احدث في اثنائه تطهر وابتدأ ولا يبني على المشبوه. ان يفعله - [00:50:21](#)

اهاه يجب هذا التوقف ان يوقع ذلك الصوت ماذا؟ ما عدا طهارة الحدث كقولوا يسقط على نعم وهو كذلك حتى هنا حتى هنا من طاف في ثوبه نجاسة لم يعلم بها او كان عالما بها ولا سيما - [00:50:41](#)

او لم يستطع ازالتهما سقطها كذلك ولو عندها ولو احدث في اثنائه تطهر وابتدى عندكم وليد؟ نعم النسختان بمعنى نفس المعنى وان تذكر نجاسة نزعها وبنى على الاصح وبياح فيه الكلام لما صح من قوله صلى الله عليه وسلم الطواف حول البيت من الاصح كما يفعل

في الصلاة في الصلاة وننا كتصلي نجاسة - [00:51:11](#)

نزيلها وتكمل الصلاة من قوله صلى الله عليه وسلم الطواف حول البيت مثل الصلاة الا انكم تتكلمون فيه تكلم فيه فلا يتكلم الا بخير. والثاني ان يكون الطواف داخل المسجد. والثالث جعل البيت على يساره واليه اشار بقوله والبيت الشريف على يساره - [00:51:51](#)

لو جعله على يمينه لم يصح طوافه ولزمته الاعادة. وينبغي ان يحتاط عند ابتداء الطواف فيقف قبل الركن بقليل بحيث يكون الحجر

عن يمينه موقفه ليستوعب جملته بذلك. لانه ان لم يستوعب الحجر لم لم يعتد بذلك الشوط الاول. فلينتبه لذلك فانك - [00:52:11](#) كثيرا ما يقع فيه الجهال هاد الأمر هذا يجب التنبه له لأن كثيرا في كثير من الأحيان يقع فيه سؤال وينبغي ان يحتاط عند ابتلاء الطواف فيقف قبل الركن بقليل يعني قال لك من باب الاختيار - [00:52:31](#)

بعض اهل العلم قال لك لا هاد الاحتياط المطلوب المهم ان يغلب على ظنه لانه موازي للركوب علاش بعضهم قال لك لا هاد الاحتياط غير قالك لأننا فتحنا الباب ديال الإحتياط يعني الواحد يرجع ميترو واحد يرجع مترين واحد ثلاثة ميترو شوية يولي يولي الناس يبدأ من الركن اليميني اه غايوليو يبدأ فعلا بدأت - [00:52:51](#)

احتياط واحد يقول لك انا اسيدي احتياطا من لهيه غيقولك انا مداير اشواط من اليميني لكن الناس يتشددون وغايبالغو في التعبد ويقعون في البدعة ويقول لك انا باش نخرج من الشك حتى نبدا الطواف ديالي من الركن الياباني يعني من الركن الياباني غنزيد واحد الركن واحد الركن غنزيدو انا في القهوة ويولي يبدأ من الركن اليماني وفي اللخر - [00:53:11](#)

يكمل في الشوط السابع في الحجر الأسود ويقولك انا راه زدت واحد الشوية ولهذا قال بعضهم لا يغلب على ظنو انه موازن الليل للكعبة والآن راه كما قلت تسهلوا الأمر الآن الكعبة كايئة هنا وفي الجهة الأخرى تجد ضوء الأخضر - [00:53:31](#) طويلة نهضر على واحد الضو خضر مميز على غيره من الأضواء طويل يعني كيقصدو ان هداك راه مقابل الحجر الأسود نتا ايلا كنتي واقف في الوسط بينهما راک موازن للحجر الاسود لكن لو لم يكن هذا الى غلب على الانسان غلب على ظنه انه ما متجاوزش -

[00:53:51](#)

الحجر الأسود ليس متجاوزا له انه موازي له مميز مؤنث راه باين فيه الحجر صفة ديال الحجر الأسود لأن الركنين الشاميين داير بهم حجاب اسماعيل لا تشتبه ابدأ ماكاين تا شي - [00:54:11](#)

دار بهم حجر اسماعيل هكذا الركن اللي قبل منو فيه الحجر الأسود وحده باب باب ديال الكعبة وبينهما الملتزم والركن اللي بقى ليك داكشي هو الركن يكون في طوافه خارجا عن البيت فلا يمشي على شاذة - [00:54:41](#)

وعلى ولا بفتح الذال وكسرها. الشاذوان والشاذ الروان قال اه ويكون في طوافه خارجا عن البيت. فلا يمشي على شا ذروانه وهو

البناء الذي في جدار البيت. ايه ولا ما يمكنش الانسان يمشي عليه لانه مائل هو. الشاهد على كل حال - [00:55:01](#)

لا يجوز لأنه الى مشى الإنسان عليه ا لم يطوف بالبيت هذا كأنه طاق فوق البيت لأنه يعد من البيت بحالا شي حد طلع للسور الفوق لم يضرني اذا لا يجوز الصعود عليه في الطواف نعم اللي من اراد ان يصعد عليه - [00:55:31](#)

يمس الملتزم ببطنه بناء العلماء قاله بعض الفقهاء ملي انتهى من الطواف وطلع فوق باش ليلصق بطنه به ولا صاعدة فوق الشتا دير والو يقبل الحجر الأسود كان قليلا اما ما عدا ذلك لا لا ينبغي ان يتعمد اصلا - [00:55:51](#)

الصعود الفوقاني انه ليس فيه شيء ما فيه لا اجر ولا سنة اثناء الطواف الأصل انه اه ان الإنسان يسعى يبذل قصارى جهده ان لا يمسه امرأة ان يبتعد عن النساء يبذل قصارى جوده لكن ان قدر ان السمرء دون قصد قد يقع هذا قد يقع لا سبيل - [00:56:11](#)

الرز منه مكائش كيفاش تحرز منه ابدأ. كان كان الازدحام الذي قد يكون احيانا في بعض الاسواق مثله. لكن الذي يجب على المسلم هو ان انه يبذل قصارى جهده ان يبتعد عن النساء الى من بعيد بانو ليه النساء فهاد الجيه كيمشي لهاد جيه بانو ليه على اليمين يمشي

يعني يبذل قصارى جهده - [00:56:41](#)

تحرز من النساء في الابتعاد عنهن ولا يمسهن لكن ان بذل قصارى جودي وقدر غادي نتا من خلف واحد ولا خلف مجموعة هناك من بعده الازدحام كاين شديد وغادي من خلفهم واحد من تلك المجموعة ذهبية بناء شمالا فوجدت امامك امرأة لا يقع ما يقع -

[00:57:01](#)

واضح؟ لكن المقصود ان تبذل قصارى جهدك في الابتعاد يمينا او شمالا فان قدر واه يعني مسست امرأة دون فلا حرج وكذلك المرأة نفس الشيء لانه يشق التحرز من ذلك ويشق ضبطه يصعب ضبطه لا يمكن ان يضبط - [00:57:21](#)

ان يضبط المسؤولون هناك هذا الامر ولا يمكن ان يضبطه الناس. يشق جده. ولذلك من الامور التي تعين على التخفيف منه ما وضع

من بناء طوابق للطواف هادي تعين على التقليل منه لانه مغيبقاش ازدحام على الطابق السفلي - [00:57:41](#)

على الصحن ما يبقاش ازدحام عليه وبالتالي الناس قد يصعدون للطابق الاول وللطابق الثاني للطواف فيقل الازدحام وبالتالي يمكن التحرش شيئا قليلا من هذا الامر. قال هو البناء المحدود الذي في جدار البيت واسقط من اساسه ولم يرفع على استقامته ولاجل -

[00:58:01](#)

لكونه من البيت قال بعضهم اذا اذا قبل الحجر فاليد فليثبت رجليه فليثبت رجليه ثم يرجع قائما كما كان. نعم ولا يجوز ان يقبله ثم

يمشي وهو مطأطأ رأسه لئلا لئلا لئلا يحصل بعد لئلا يشخص سبحان الله - [00:58:21](#)

الا يحصل بعض الطواف بان لا يحصل بعض الطواف وليس جميع بدنه خارجا عن البيت. والرابع ان يطوف سبعة اطواف جمع طوف وهو الشوق وذلك من الحجر الى الحجر. الخامس الموااة فلو نسي شوطا وذكر بالقرب ولم ينتقض وضوءه عاد اليه بالقرب بالقرب

كما يرجع الى الصلاة - [00:58:41](#)

وان طال بطل التوافق قياسا على الصلاة. السادس ان يركع ركعتين عقبه وسيأتي الكلام عليهما. تنبيهات الاول اذا شك في الطواف

بنى عليه على الأقل كالصلاة. الثاني اذا اقيمت عليه فريضة وجب عليه الخطأ. ثم يبني من حيث قطع. ويستحب له ان يخرج عن

كمال حيث قطعت سميتو هاد المسألة هادي - [00:59:01](#)

الآن كان يطوف اقيمت صلاته مفروضة جا وقت الظهر العصر المغرب العشاء غيصليو الناس تما او او لما كان يطوف اقيمت الصلاة

مثلا كان قد توقف به الطواف عند الركن الشامي الاول الشامي تما فديك البلاصة تما فرجع الى الصف - [00:59:21](#)

تقدم ولا من مشى يمين ولا شمالا باش يقاد الصف مع الناس ويصليو الصلاة انتهى من الصلاة يرجع لديك البلاصة فين وقف الطواف

ويكمل منها الحرام ويبنى على ما تقدمت وهكذا يفعل لائك - [00:59:41](#)

الأذكار وانت جالس قد لا تستطيع كثير من الناس يستعجلون بعد فراغ نسا مباشرة في وانت جالس قد يقتلونك فوجد فإذا كنت

تطوف ويستحب له ان يخرج عن كمال شوط ولا يقطع اجازة على - [01:00:01](#)

فان فعل الجدل واما سننه فخمسة احدها الرمل بالفتح واليه اشار الشيخ بقوله ثلاثة خبب الخبب الرمل وهو روي هرولة فوق المشي

دون الجري. وهذا سنة في حق الرجل غير المراهق ولو مريضا او صبيا محمولا. ولا دم في تركه. اما المرأة فلا رمل ولا - [01:00:21](#)

ثم اربعة مشيا ودليل هذا كله فعله صلى الله عليه وسلم ذلك. ثانيها المشي فان طاف راكبا او محمولا لعود اجزائه وان لم يكن لعذر

اعاد الطواف. الا ان يكون رجع لبلده فليهرق دمه. ثالثها الدعاء وهو غير محدود. رابع - [01:00:41](#)

الحجر الاسود اول الطواف كما قدمنا. خامسها استلام الركن اليماني اول شوط. واما مستحباته فاربعة الاول استلام الحجر في اول

كل شوط ما عدا الاول واليه اشار بقوله ويستلم الركن يعني الحجر الاسود كلما مر به كما ذكرنا اوله وهو ان يستلمه - [01:01:01](#)

والا وضع يده عليه ثم يضعها على فيه من غير تقبيل. وظاهر قوله ويكبر انه يجمع بين الاستلام والتكبير وظاهر المدونة كلاهما الثاني

استلام الركن اليماني في اول كل شوط غير الاول واليه والى صفة استلامه اشار بقوله ولا يستلم الركن اليماني بفيه ولكن بيده ثم

يضعها على - [01:01:21](#)

فيه من غير تقبيل. ونحن في في المدونة بزيادة نقلناها في الاصل. الثالث الدنو من البيت للرجال دون النساء في الصف الاول. الرابع

الدعاء الملتزم بعد الفراغ من الطواف والملتزم ما بين الركن والباب فيعتنقه ويلح في الدعاء. واما مكروهاته - [01:01:41](#)

الملتزم خاص بالرجال يعني خاص بالرجال المختلفة اه نعم خاص بالرجال النساء اصلا مشي الموضع دياهم ما حول الزيت الكعبة.

اللهم الا اذا لم يكن زحام. لو فرض فشي وقت من الاوقات كان المكان فارغا لا يوجد زحام نعم لها ان تقبل حجر - [01:02:01](#)

تود ان تمسك باليماني ان تدعو عند الملتزم. لكن خشية الزحام تبتعد. واما المكروهات الموفى احد عشر على خلاف في بعضها.

السجود على الركن والسلام والركنين الذين يليان الحجر وقراءة القرآن وكثرة الكلام - [01:02:21](#)

وانشاد الشعر وشرب الماء لغير المضطر والبيع والشراء والطواف اذا لاحظ استلام الركنين اللذين يليان الحجر وهما الشاميان هذا

علاش؟ الطواف مختلط بالنساء وتغطية الرجل فمه وطواف المرأة من وركوب لغير عذر فاذا تم طوافه ركع عند المقام ركعتين اشتمل

هذا على وجه من المستحبين فالواجب فعل ركعتين بعد الطواف على المذهب - [01:02:41](#)
ينجبران بالدم قال والقراصي والمستحب الاول الاول فعلهما عند المقام وهو الحجر الذي ارتفع به ابراهيم الخليل عليه افضل الصلاة والسلام عند ضعفه عن وضع الحجارة التي كان إسماعيل عليه الصلاة والسلام يناوله إياها في بناء البيت وغرقت قدماه فيه وإن لم -
[01:03:11](#)

مازالت صورة قدميه على الحجر غرقتا فيه البخاري ومازالت الى الآن غارقتين نعم وان لم يمكنه فعله ما عنده فحيث تيسر من المسجد ما خلى الحجر ما خلى الحجر والبيت والبيت وظهره. ويستحب ان يقرأ فيهما - [01:03:31](#)
الكافرون وقل هو الله احد. والمستحب الثاني اتصالتها بالطواف. فان فرق وكان قريبا اجزأه. وان بعد وان بعد واستحب استحبه له اعادة الطواف فان لم يفعل اجزاءه. ثم اذا فرغ من صلاة - [01:03:51](#)
ركعتين الطواف استلم الحجر الاسود ان قدر على جهة السنية على ما قال الخليل في مختصره. وقال في مناسكه انه مستحب. ونصه فاذا فرغ من الطواف ويستحب له ان يستلم الحجر وان لم يفعل فلا شيء عليه ولا يستلم اليماني ويستحب له بعد استلام الحجر الاسود ان ان يمر بزمزم في شرب منها - [01:04:11](#)

ويستحب لها الانسان ان يذكرها الشيخ وهي ايضا ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم رحمه الله هنا انك قبل الذهاب الى تسعة يستحب لك ان تشرب الماء زمزم نعم هذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وتوجد اليوم - [01:04:31](#)
هاد المياه معدة للذهاب الى آآ الصفا آآ يوجد مكان كبير جدا اعدت فيه مياه زمزم لمن انتهى من الطواف واراد الذهاب الى السعي فيستحب له ان يشرب وان يتضلع من ماء زمزم ليشرب ماء - [01:04:51](#)
كثيرا كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم على حسب قدر استطاعته. لكن القصد انه ولو لم يكن محتاجا للماء وشرب تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم ما كان هناك - [01:05:11](#)

فعل ذلك واراد الذهاب الى الصفا تضلع من ماء زمزم شربت مزيان ثم ذهب الى الصفا فهو ايضا الاحزمة التي يستعملها الناس هنا يستعملوها شكون؟ الحاج اهاه معفون عن هذه الحاجة الاحوط والاولى الا تفعل اقل احوالها يقال - [01:05:21](#)
الكراهة لكن للحاجة لا بأس كالرجل الكبير رجل كبير في السن وضعيف لا يستطيع ان يضبط اه الرداء الا كان الانسان ضعيف وكبير في السن وكذا في الغالب لا يستطيع ان يتقن امساك ازاره ان يتقن ذلك فلا بأس ان يتخذ - [01:05:51](#)
ومن المحاصرين من افتى بانه جائز ولو كان الانسان غير محتاج. اذا هاد الحزام هذا واش هو فيه للمحتاج فقط ولو مرخص فيه عموما اختلفوا. منهم من قال مرخص فيه عموما ومنهم من قال لا يرخصن - [01:06:11](#)

فيه الا للمحتاج كالرجل الكبير في السن او للضعيف شي حد مريض ولا به مثلا امر ما اعاقه او نحو هذا فلا اساء ليلبسه ولا شك ان هذا الخلاف آآ يؤدي الى القول بان الاحوال تركه من لم يكن محتاجا اليه من الشباب - [01:06:31](#)
والاقوياء ممن يستطيع ضبط ازاره دون حزام فالاولى الا الا يلبسه لكن من احتاج اليه كما قلنا فلا حرج كما افتى بذلك كثير من اهل العلم قيل الرمل هو الخبز والصحيح ان الخباب اسرع من الرب. الخباب الخباب بحال كتقول الخبر هو اول - [01:06:51](#)
مراتب الجريمة الخباب داخل في في الجليد اول مراتب الجلي العدو يعني ان الانسان يحتاج يجري هكاك هذا يقال له خابر والرمل هو اسراع المشية ومنهم من قالهما بمعنى لكن على كل حال الان هذا خلاف لغوي - [01:07:21](#)

لكن من جهة الفعل التطبيق فان الرمل الذي يكون في الاشواط الثلاثة دون الخبت الذي يكون في السعي بين الصفا والمروة بين العلمين الى اخره هداك السعي هداك الخباب لي كيكون في السعي بين الصفا والمروة هداك جري جري واضح؟ ذلك - [01:07:41](#)
عقد عدو وركض وجري بين العالمين الاخضرين اليوم وهما قبل كان ذلك اش؟ بطن واد فهناك النبي صلى الله عليه وسلم عدا ركض كما جاء في حديث جابر ولكن في الاشواط الثلاثة رمل اي مشيا سريعا - [01:08:01](#)
واضح خارجية الشام - [01:08:21](#)